

تقييم أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة
التدريس بمؤسسات التعليم العالي
"دراسة ميدانية على مستوى جامعة طيبة بالمدينة المنورة"

Evaluating the Impact of Digital Transformation in Improving the
Creative Performance of Faculty Members in Higher Education
Institutions

"A Field Study on Taibah University in Medina"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في تكنولوجيا المعلومات

2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة طه آية [114]

لجنة المناقشات والحكم

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، من كان له الفضل الأول في بلوغي
التعليم العالي (والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى (أمي الغالية) رحمة الله عليها، من وضعتني على طريق
الحياة، وراعتني حتى صرت كبيرًا.

إلى زوجتي رفيقة دربي وبناتي سر سعادتي وفرحة قلبي.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم رسالتي البحثية في تقييم أثر التحول الرقمي في

تحسين الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات

التعليم العالي، آملا من الله عز وجل أن تكون نافعة لكل باحث

وباحثة في هذا الوطن المعطاء.

سمير أسعد أبو جامل

2024

شكر و عرفان

قائمة المحتويات	
الصفحة	الموضوعات
	الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة
	المقدمة

قائمة الجداول		
الصفحة	العنوان	رقم الجدول

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- ❖ المقدمة.
- ❖ 1/1 مصطلحات الدراسة .
- ❖ 2/1 الدراسة الاستطلاعية .
- ❖ 3/1 مشكلة الدراسة.
- ❖ 4/1 أهداف الدراسة.
- ❖ 5/1 فرضيات الدراسة.
- ❖ 6 /1 أهمية الدراسة .
- ❖ 7/1 هيكل متغيرات الدراسة.
- ❖ 8/1 أسلوب ومنهج الدراسة.
- ❖ 9/1 حدود الدراسة.
- ❖ 10/1 مجتمع وعينة الدراسة.
- ❖ 11/1 الأساليب الإحصائية ووسائل جمع بيانات الدراسة.
- ❖ 12/1 الدراسات السابقة والفجوة البحثية.
- ❖ 13/1 الكلمات الدالة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

❖ المقدمة:

يُعد التحول الرقمي تحدياً وفرصة كبيرة للمؤسسات التعليمية على حد سواء، خصوصاً في مجال تحسين الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي. هذا التحول لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا في التدريس، بل يشمل أيضاً تغييرات في العمليات التعليمية، الإدارية، والتواصل مع الطلاب. في عصرنا الحالي، تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات عدة تدفعها نحو الاعتماد بشكل متزايد على التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي. التحول الرقمي في هذه المؤسسات ليس فقط وسيلة لتبسيط العمليات وتعزيز الكفاءة، ولكنه أيضاً يعزز الإبداع والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس، لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية التحول الرقمي وتحتضن ثقافته وعناصره وتعي أهدافه، فالتحول الرقمي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية بل يتعلق بالبنى التحتية والأشخاص والهيكل التنظيمية. (المطرف ، 2020)

ويمكن أن يساهم التحول الرقمي في توفير أدوات ومنصات رقمية تدعم الإبداع والتعاون متعدد التخصصات، مما يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية والبحثية من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل منصات التعلم الإلكتروني، الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي، يمكن لأعضاء هيئة التدريس تحسين طرق تقديم المواد الدراسية وتطوير تقنيات التقييم والبحث. هذه الأدوات لا تساعد فقط في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، بل تفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي والتعلم التجريبي الذي يمكن أن يزيد من القدرة الإبداعية للأساتذة إضافة إلى ذلك، يعتبر نقلة نوعية في وسيلة تقديم الخدمات الحكومية، ولا يقتصر الأمر على تقديم الخدمة وإنما توليدها وإنتاجها، وجودها، ثم اتاحتها للاستخدام للمستفيد. (السواط، 2022)

ويوفر التحول الرقمي فرصاً للتطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال ورش العمل، الندوات عبر الإنترنت، والدورات التدريبية التي تُعقد بواسطة خبراء عالميين، مما يمكنهم من مواكبة أحدث التقنيات وأساليب التدريس المبتكرة هناك الكثير من التحديات التي قد تواجهها المؤسسات في هذا المجال تشمل مقاومة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، الحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية، والحاجة إلى تأمين البيانات والخصوصية، أصبحت طرق التعليم التقليدية لا تواكب الكم الهائل من المعلومات والبيانات بالإضافة لمتطلبات العصر والتطور المتسارع مما اوجب وجود استراتيجيات وآليات حديثة لاحتواء المعلومات والسيطرة عليها والاستفادة القصوى منها. (السواط، 2022)

ونجد أن التغلب على تحديات التي تواجه التحول الرقمي، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق نجاح كبير في مجال الإبداع التعليمي والبحثي في الختام، التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية للتطوير في مجال التعليم العالي، حيث يعزز من قدرات أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع، مما ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب والمجتمع الأكاديمي ككل ، لذا كان من الضروري دراسة كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها المباشر على الإبداع. وقام الباحث بتقديم هذه الاشكالية وكيف أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الأداء الإبداعي لدي هيئة التدريس بشكل موضوعي ، وتهدف هذه الدراسة الى تحليل ودراسة أهمية التحول الرقمي كجانب محوري في تعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس ، والوقوف على التحديات وكيفية التغلب عليها في عملية التحول الرقمي.

1/1 مصطلحات الدراسة :

1/1/1 التحول الرقمي:

يعد التحول الرقمي هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب الاجتماعية، فالتحول الرقمي ضرورة ملحة يفرضها التطور المتسارع في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في المؤسسات الحكومية والخاصة، مما يفرض على الدول سباقاً حاسماً لتطوير حلول مبتكرة لتحقيق جودة أفضل عند تقديم الخدمات. ولا شك أن التحول الرقمي سيعمل على اتساع نطاق التطوير والتغيير وحدوث تحولات غير مسبوقة في كافة المجالات. (حامد،2020)

إن الانتقال إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، أو تنفيذ الخدمات الرقمية، أو نقل أعباء العمل إلى أبنية الحوسبة السحابية، ليست عملية بسيطة على الإطلاق؛ فغالباً ما تتضمن التحويلات الرقمية إعادة التدريب وإعادة التنظيم وإنشاء وظائف جديدة داخل المؤسسات الحكومية. (حامد،2020)

وغالباً ما يستخدم التحول الرقمي كمصطلح شامل لوضع ترقيات متعددة داخل المؤسسات والهيئات، لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل، فطريقة عمله قد تتطلب إضافة تقنية تكنولوجيا جديدة ، التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال « وطبقاً لما ورد عن المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية: إن تغيير طبيعة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وإجراءات العمل والاستراتيجيات ؛» الرقمية اليومية التي يعتمدون عليها، في حين أن هذه تمثل أصعب المشكلات إلا أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح لهيئة ما أن تصبح أكثر فاعلية وتنجز أعمالها أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل. (حامد،2020)

ويعرف التحول الرقمي بعدة تعريفات منها؛ أنه "عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها".(البار و المرجي،2018)

ويعرف أيضاً على أنه " التحول في الأعمال أو الحكومات، أي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات، وقد يطال التحول عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً. وقد يكون استراتيجياً بالتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة".(عباس،2018)

ويرى الباحث أن التعريف الأخير ان عملية الانتقال في المنظومة التعليمية من الموارد المادية التقليدية الى استخدام التكنولوجيا وتفعيل دورها في المنظومة هي من أهم سمات واساليب تحسين البيئة التعليمية ، حيث أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح بيئة تعليمية أكثر فاعلية وتحقق أهدافها بشكل أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل.

2/1/1 الأداء الإبداعي:

يعد الأداء الإبداعي من الموضوعات الهامة والحديثة في العلوم الإدارية، أنه أصبح من أهم مقومات العملية التنموية للأفراد والجامعات والمؤسسات باختلاف مجالاتها على السواء، وللإبداع دور مهم في بقاء المؤسسة وتطورها، إذ أن المنظمة التي لا تبدع ولا تتطور، فإن مصيرها وبدون أدنى شك هو التراجع والاضمحلال، بل قد يكون الزوال، فالإبداع يساعد المؤسسات على التكيف مع التغيرات المتلاحقة ويساعدها على مواجهة التحديات المتعددة والمختلفة، وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية، فالإبداع الإداري والأداء الإبداعي على السواء يقود إلى التجديد الذي يجعلها تتقدم على غيرها، وهذا ما يتطلب إدارة واعية تدير المؤسسة بإبداعية عالية لتحقيق أفضل النتائج.(المغربي،2016)

ولقد أورد الباحثون والمهتمون العديد من التعريفات الخاصة بالإبداع الإداري، إلا أنها جميعها تدور حول مفاهيم قريبة من بعضها، وسنذكر فيما يلي أهم ما جاء من المفاهيم والتعريفات الخاصة بالإبداع الإداري حيث:

فقد عرفه المطيري (2016) بأنه: " ممارسة العمل الإداري والتعليمي بفكر وأساليب مختلفة أكثر إيجابية، مما يشكل مناخاً وبيئة عمل إيجابية ومواتية للأفراد العاملين وجماعات العمل كل في مجال عملية التوليد المستمر للأفكار الجديدة والأداء المتميز، أو الحلول البناءة للمشكلات المتوقعة داخل المنظمة أو خارجها، وذلك بالخروج عن المألوف في تلك المجالات وتجاوز التقليدية في الفكر والعمل، وذلك سعياً لزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للمنظمة، ونموها، وبقائها، وزيادة قدرتها التنافسية".(المطيري ، 2016)

وعرفه العنزي (2009) بأنه: "توظيف الإبداع بمفهومه الشامل ومقوماته وعوامله في مجال الإدارة بحيث يتم تجديد وتطوير آلية العمل، بشكل يزيد من سهولة الإجراءات وجودة الإنتاج".(العنزي،2009)

ويخلص الباحث من التعريفات السابقة بأن الإبداع الإداري يشكل مناخاً وبيئة عمل إيجابية ومواتية للأفراد العاملين وجماعات العمل كل في مجال عملية التوليد المستمر للأفكار الجديدة والأداء المتميز، أو الحلول البناءة للمشكلات المتوقعة داخل المنظمة أو خارجها، وذلك بالخروج عن المألوف في تلك المجالات وتجاوز التقليدية في الفكر والعمل والعملية التعليمية.

3/1/1 الإبداع المهني في التعليم:

الإبداع: هو امتلاك فكرة جديدة، والقدرة على الخيال والتصور السريع لمختلف الحلول الأصلية في مواجهة المشكلات. (البرجوي، 2015)

ويعرف الإبداع الإداري بأنه الحقيقة الإنسانية التي تمكن الإنسان من فهم ما يحيط به من أفكار أو أشياء أو أساليب وتطويرها، فهو عمل ذهني بدايته فردية يتم تعزيزها من خلال الجماعة عن طريق تلقيح الأفكار وتبادلها، ثم يتم تطوير الأفكار الإبداعية من خلال الإطار المؤسسي الذي يتبنى هذه الأفكار ويرعاها، وتتضمن هذه الأفكار الخبرة والاتصال والمرونة وزيادة المعرفة والخروج عن المألوف، التي في نهاية المطاف تحسن من كينونة الفرد والمنظمة وبالتالي المجتمع ككل (الفاعوري، 18، 2005)، ويعد الإبداع نشاط إنساني يقوم به الفرد أو مجموعة أفراد تتوفر فيهم خصائص تميزهم عن الآخرين بتقديم شيء جديد، سلعة كانت أو خدمة أو فكرة تتميز بالندرة وتحقيق المنفعة الاقتصادية أو الاجتماعية للفرد والمجتمع (قاسم واحمد، 2011، 125). أما الإبداع الإداري فهو: "قدرة المدير على أداء صلاحياته ومسؤولياته في أرقى مستويات الأداء ويرتفع بمستوى إبداعه مع ارتفاع أدائه بحيث يتوصل إلى أسلوب جديد، وقد يتضمن إشباع حاجات معلميه بحيث تسهل لهم أمورهم" (المعلم، 2002)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة السلوكيات والأساليب التدريسية والتعليمية التي يظهر فيها الطالب المعلم تخصص العلوم قبل الخدمة استجابات لفظية وغير لفظية داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع طلابه في الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، والمشتقة من مواصفات الخريج (المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية)، وايضا من خلال مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في ضوءها استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس، وتوظيف الأدوات والمهارات للتغلب على معوقات تحسين البيئة التعليمية من خلال التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة.

4/1/1 الاستدامة:

ويشمل معنى الاستدامة أكثر من توجه يمكن تعرفها بأكثر من مصطلح كما يلي:

- تعرف "الاستدامة في التحول الرقمي: تشير إلى القدرة على دمج وتطبيق التقنيات الرقمية بطريقة تضمن استمرار الفوائد والمزايا على المدى الطويل، دون التأثير سلباً على الموارد البيئية أو الاجتماعية. الهدف هو تحقيق توازن بين التقدم التكنولوجي والاستدامة البيئية والاجتماعية، مما يتيح للمؤسسات والأفراد تحقيق نمو مستدام ومتواصل، وعرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الاستدامة بأنها: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية والتغيير المؤسسي من خلال التحول الرقمي لتحقيق واستمرار وإرضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية". (عبدالرحمن، 2022)
- ويعرف "التعليم المُستدام" بأنه نموذجٌ تعليمي، يهدفُ إلى إرساء قانون الاستدامة لدى الطلاب، ونشر القيم بين المدارس والكليات والمُجتمعات، وإحداث تحوّل في الثقافة التّعليميّة عبر تطوير نظرية الاستدامة وممارستها بطريقة ناقدة. من هنا، يُعتبر التّعليم المُستدام نموذجًا تحويليًا، يُقدّر الإمكانيات البشريّة ويحافظُ عليها، ويُمكّنُها من تحقيق الرّفاهيّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والبيئيّة. (Sterling، 2001)

وتتميز كلمة مُستدام في "التعليم المستدام" بأربعة توصيفات، هي: استدامته التفكير والممارسة التعليميين، وقابليته للدفاع عنه، وأنه صحي، وهو دائم. فالاستدامة تساعد على بقاء الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية؛ وتفيد قابلية التعليم المستدام للدفاع عنه إمكانية تربيته تعليميًا وأخلاقيًا، وأنه تمكن ممارسته بتكامل وعدالة واحترام وشمولية؛ وهو صحي لأن التعليم المُستدام في حد ذاته نظام قابل للتكيف والحياة، يُجسد ويُغذي العلاقات الصحية، ويُبرز على مستويات النظام المُختلفة؛ كما أنه دائم كونه يعمل بشكل جيد بما يكفي من الناحية العملية، ما يجعل هذا النوع من التعليم مرشحًا للاستمرار. (Sterling، 2001)

ويخلص الباحث الى أن الاستدامة في التحول الرقمي هي القدرة على دمج التقنيات الرقمية بطرق تضمن تحقيق الفوائد المستدامة على المدى الطويل، مع الحفاظ على التوازن بين التقدم التكنولوجي والمسؤولية البيئية والاجتماعية.

5/1/1 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشمل الأجهزة، ومكونات الشبكات، ونظام التشغيل، ومخزن البيانات، والعديد من البرامج التي تستخدمها المؤسسة في تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات وتشغيل الحلول البرمجية الداخلية، وإن توفير البنية التحتية اللازمة من تقنية وشبكات اتصال ونقل معلومات، وما يتفرع عنها من مستلزمات يساعد على تسهيل مهمة الوظائف المؤسسية المختلفة في الجامعات وختلف الأنشطة في المؤسسات. (الطعامنة، 2021)

وتعتبر البنية التحتية الرقمية أساسية في العصر الرقمي الحديث، حيث تمثل الأساس لتطوير الاقتصاد الرقمي وتقديم الخدمات الرقمية والتجارة الإلكترونية والتعليم عن بُعد والرعاية الصحية الرقمية والحكومة الإلكترونية والابتكار التقني. توفر البنية التحتية الرقمية الاتصال والوصول إلى المعلومات وتمكين التفاعل والتعاون عبر الأجهزة المختلفة والتطبيقات والخدمات الرقمية. (الطعامنة، 2021)

وتتطلب البنية التحتية لمركز البيانات تخطيطًا جيدًا وتصميمًا فعالًا لضمان توافق الأجهزة والبرامج والشبكات والمرافق، وتوفير الأمان والاستدامة والقدرة على التوسع والتكامل مع التكنولوجيا. (الطعامنة، 2021)

من الأنواع الأساسية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ما يلي:

1/4/1/1 البنية التحتية التقليدية (Traditional infrastructure)

تشير البنية التحتية التقليدية إلى المكونات والأنظمة المادية التقليدية التي تدعم تشغيل مركز البيانات، وتتضمن الأجهزة الفعلية التي تستخدم في تكنولوجيا المعلومات، مثل الخوادم وأجهزة التخزين وأجهزة الشبكات. وتتطلب البنية التحتية المادية توفير مركز بيانات (Data Center) لاستضافة وتشغيل هذه الأجهزة. (بكة، 2024)

وتعتبر مكونات البنية التحتية التقليدية للتشغيل الموثوق والأمن لمراكز البيانات. ولكن مع تقدم التكنولوجيا، كان هناك تحول نحو نماذج بنية تحتية أكثر حداثة وقابلة للتطوير، مثل الحوسبة السحابية والبيئات الافتراضية، والتي توفر قدرًا أكبر من المرونة وقابلية التوسع وفعالية التكلفة مقارنة بالإعدادات التقليدية. (بكة، 2024)

2/4/1/1 البنية التحتية الرقمية

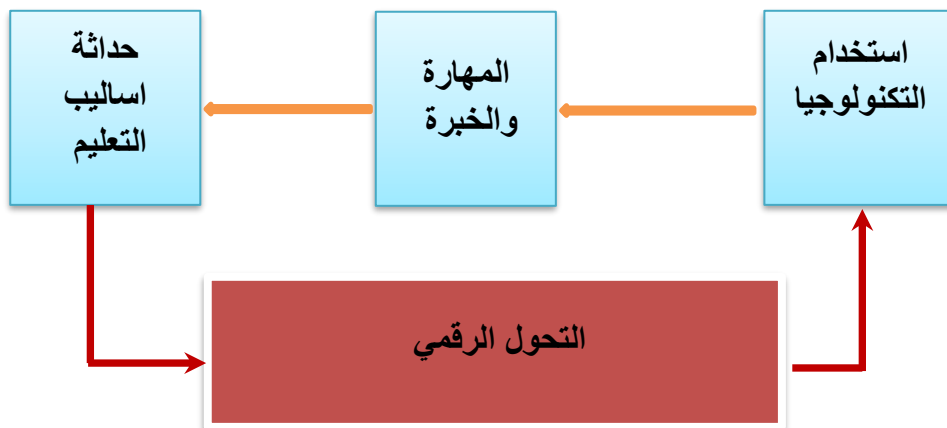
البنية التحتية الرقمية أو مفهوم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (IT Infrastructure) هي الأجهزة والبرامج والشبكات والمرافق التي تدعم عملية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات والمنظمات. وتهدف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إلى توفير البنية الأساسية اللازمة لتطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وضمان توفير الأداء والأمان والاستدامة. (ثابت، 2005)

وفي إطار تكنولوجيا المعلومات يشير مصطلح البنية التحتية إلى توفر المتطلبات الضرورية والأساسية، مثل الأجهزة والمعدات الحديثة، ووسائل الاتصال السريعة والكفؤة، والتي تتسم بعدد من الخصائص الأساسية وكالاتي: (ثابت، 2005)

1. التجديد التقني المستمر والسريع الذي يشهده قطاع تقنية المعلومات والاتصالات والذي يعيق قدرة البلدان النامية في طموحها الرامي لإقامة شبكات اتصالات ويعتبر في الوقت ذاته فرصة متاحة لهذه البلدان لاختصار الجهود باعتماد أحدث التقنيات وأنجعها.
 2. يستوجب تزايد الحاجات في مجال تكنولوجيا الاتصال توفير استثمارات هائلة تعجز العديد من البلدان النامية، والعربية منها، عن رصدها مما يحتم اللجوء إلى أساليب استثمار جديدة.
- وهناك أربعة جوانب مختلفة لبناء قدرات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تتمثل في الاتي: (الطاهر، 2015)

- الوصول: وهو يتمثل في تأمين الاتصال الفعال بين الفرد وقواعد المعلومات للوصول الى المعلومة بكفاءة وفعالية.
- العمق: يتمثل هذا البعد في منح المعلومات ذات درجة عالية من التفصيل والدقة.
- الغنى: بمعنى توفير قنوات اتصال قادرة على تقديم اشارات فعالة ومتعددة كلغة الجسد ونبرة الصوت في وقت واحد للأفراد .
- التجميع: بمعنى تجميع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات عن مصادر مختلفة ومعالجتها وتخزينها في قواعد البيانات .

وبناءً على ما سبق فإن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشير الى الأجهزة والمعدات الحديثة والتقنيات الفنية الحديثة التي من شأنها زيادة الخبرة والمهارات لدي العاملين بهيئة التدريس واستخدام الطرق الحديثة التي من شأنها أيضاً الارتقاء بالعملية التعليمية ويمكن توضيحها في الشكل التالي: (الطاهر، 2015)



شكل رقم (1)

يوضح البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

من اعداد الباحث

3/4/1/1 البنية التحتية السحابية (Cloud Infrastructure)

تشير البنية التحتية السحابية إلى مجموعة الموارد والخدمات الافتراضية والموزعة التي يقدمها موفرو الحوسبة السحابية. وتشمل شبكة من الخوادم وأنظمة التخزين ومكونات الشبكات وأدوات البرامج التي تتيح توصيل موارد الحوسبة عند الطلب عبر الإنترنت. (بكة، 2024)

وتوفر البنية التحتية السحابية العديد من المزايا مقارنة بالبنية التحتية التقليدية، منها زيادة قابلية التوسع والمرونة وكفاءة التكلفة والقدرة على توفير الموارد بسرعة. مما أحدث ثورة في الطريقة التي تقوم بها المؤسسات ببناء وتشغيل أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها، وسمح لها بالتركيز بشكل أكبر على أهداف أعمالها الأساسية بدلاً من إدارة البنية التحتية المادية. (بكة، 2024)

2/1 الدراسة الاستطلاعية :

بناءً على ما تم تحديده سابقاً من مشكلة الدراسة والفروض المختلفة، تم إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على المشكلات الفعلية التي قد تحدث أثر الأداء الإبداعي على مؤسسات التعليم العالي من خلال مفهومي التحول الرقمي والأداء الإبداعي. بالإضافة إلى ذلك، تم تكوين فكرة مبدئية حول مشكلة الدراسة وتحديد متغيراتها وفروضها. وقد تم ذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية وتوزيع قائمة استقصاء مبدئية منظمة ومحددة على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المعنية بالدراسة خلال شهر أغسطس 2024. وتم استخدام حوار مفتوح للتعرف على مدى إلمامهم بالمفاهيم الأساسية التي تتناولها الدراسة، كما يتضح في الجدول التالي:

كليات جامعة طيبة	المعيدين	محاضر	استاذ مشارك	أستاذ مساعد	استاذ	الاجمالي	%
كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي	5	2	3	6	4	20	25%
كلية الصيدلة	8	3	2	4	1	18	22%
كلية الطب	12	4	3	5	2	26	33%
كلية التمريض	7	1	2	3	3	16	20%
اجمالي العينة	30	10	10	14	10	80	100%

جدول رقم (1) عينة الدراسة الإستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية

المصدر : من اعداد الباحث

وبين الجدول التالي النسب المئوية لنتائج الحوار المفتوح فيما يخص أعضاء هيئة التدريس بالموضوع محل الدراسة ومتغيراته:

م	العبارات	عينة العاملين	نسبة الإجابات المقبولة
1.	البنية التحتية التكنولوجية والموارد. ما مدى كفاية الموارد المخصصة للبنية التحتية التكنولوجية؟	80	2.9 (58%)
2.	كيف تقيم جودة الدعم الفني المقدم للمستخدمين (الهيئة التدريسية)	80	3.1 (62%)
3.	ما مستوى رضاك عن الاستدامة وإمكانية التوسع في البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم الرقمي؟	80	3.2 (64%)
4.	التدريب والتطوير المهني. كيف تقيم فرص التدريب والتطوير المهني في مجال التكنولوجيا الرقمية للهيئة التدريسية؟	80	3.1 (62%)
5.	ما مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للطلاب لاستخدام المنصات والأدوات الرقمية؟	80	3.1 (62%)
6.	كيف تقيم التكامل بين التدريب التكنولوجي والمناهج الدراسية ؟	80	3 (60%)
7.	الابتكار والمشاركة الرقمية. كيف تقيم فعالية المبادرات الرقمية في تعزيز الابتكار التعليمي؟	80	3 (60%)
8.	ما مستوى دعم المؤسسة للمشاركة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية؟	80	3.1 (62%)
9.	كيف تقيم دمج التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟	80	2.9 (58%)
10.	التدريب والتطوير. كيف تقيم فعالية برامج التدريب والتطوير المتعلقة بالتحول الرقمي للهيئة التدريسية والطلاب؟	80	3 (60%)
11.	الأمان السيبراني وحماية البيانات. ما مستوى الأمان السيبراني وحماية البيانات في الأنظمة الرقمية بمؤسستك ؟	80	3.3 (66%)
12.	الوصل والمرونة. كيف تقيم مرونة وسهولة الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية لجميع الطلاب؟	80	2.9 (58%)
13.	-دمج التكنولوجيا في التصميم التعليمي. كيف تقيم دمج التكنولوجيا في تصميم المناهج الدراسية لتحقيق أهداف التعلم؟	80	2.9 (58%)
14.	التفاعل والتواصل. أ - ما مستوى رضاك عن التفاعل والتواصل بين الطلاب والمدرسين في البيئة الرقمية؟	80	3 (60%)
15.	فرص التحول الرقمي في التعليم العالي. كيف تقيم القدرة على توسيع نطاق الوصول إلى التعليم وإدماج طلاب من خلفيات متنوعة عبر التقنيات ؟	80	3.2 (64%)
16.	تأثير التحول الرقمي على التعليم العالي. ما مدى تأثير التحول الرقمي على طرق التدريس والتعلم في مؤسستك؟	80	3.2 (64%)
17.	دعم الإدارة والتخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي كيف تقيم مستوى الالتزام والدعم من الإدارة العليا ؟	80	3.1 (62%)
18.	ما مدى فعالية التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي في مؤسستك؟	80	3.1 (62%)
19.	كيف تقيم التواصل والشفافية حول أهداف ومبادرات التحول الرقمي؟	80	3.2 (64%)

جدول رقم (2) نسبة الإنجاز المقبولة

في ضوء ما تم تقديمه، وبناءً على المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحث، بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة طيبة

- بالمملكة العربية السعودية، توصل الباحث إلى مجموعة من الظواهر التي تؤكد على أهمية التحول الرقمي لتعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية بالنقاط التالية:
- لا يقتصر التحول الرقمي على مجرد تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات، بل هو برنامج شامل يعيد تقييم أساليب العمل بهدف تسهيل وتسريع الأداء لتحقيق مستويات الإنجاز المطلوبة.
 - هناك ضرورة لمشاركة الإدارات العليا في الجامعة في التخطيط والتحضير لمشروع الحوكمة الإلكترونية، بالإضافة إلى أهمية تطوير الكفاءات البشرية داخل الجامعة.
 - يسهم التحول الرقمي في تزويد الكوادر بالمهارات التكنولوجية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل أكثر فعالية ودقة، مما يزيد من رضا المستفيدين من خدمات المحاسبة.
 - يعتبر تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ضرورة ملحة، حيث أظهرت الدراسات أن أحد الدوافع الرئيسية لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية هو إعداد الأوراق البحثية. كما تبين وجود اختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدامهم لهذه المصادر الرقمية.
 - أظهرت عينة الدراسة تقارباً في الاستجابات، مما يدل على أن التكنولوجيا الرقمية قد أحدثت تغييرات جذرية في الحياة المهنية والشخصية، وأصبحت جزءاً أساسياً من التفاعل البشري.
 - من الضروري تعزيز المناخ الإبداعي وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق نتائج أفضل بطرق مبتكرة، مما يسهم في تحسين أداء المهام وزيادة رضا المستفيدين، وبالتالي رفع قيمة العمل المنجز.
 - تمتلك الجامعة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة للعمل الأكاديمي. تركز الجامعة على التطوير والتعلم المستمر كركيزة لاكتساب المهارات المتعلقة بالإبداع. ومع ذلك، هناك ضعف ملحوظ في تطوير الأفكار والحلول الإبداعية للأداء الأكاديمي.
 - توصي الدراسة بضرورة اهتمام الجامعة بتطوير ودعم الأفكار الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على تنمية خبراتهم ومعارفهم المتنوعة.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.945	20

رسم توضيحي رقم (1) من برنامج SPSS للتحليل الإحصائي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
من فضلك، اختر الفئة العمرية التي تنتمي إليها	80	1.00	5.00	2.9500	.11095	.99238
اختر الفئة الجسدية	80	1.00	2.00	1.3875	.05481	.49025
ما هو أعلى مستوى تعليمي قد وصلت إليه؟	80	1.00	10.00	3.2500	.33494	2.99578
Valid N (listwise)	80					

رسم توضيحي رقم (2) من برنامج SPSS للتحليل الإحصائي

Descriptive Statistics

	N Statistic	Minimum Statistic	Maximum Statistic	Mean		Std. Deviation Statistic
" البنية التحتية التكنولوجية والموارد ١- ما مدى كفاية الموارد المخصصة للبنية التحتية التكنولوجية؟"	80	1.00	5.00	2.9750	.10520	.94098
كيف نقيم جودة الدعم الفني المقدم للمستخدمين (الهيئة التدريسية)	80	1.00	5.00	3.1000	.10908	.97565
الاستدامة وقابلية التوسع في التكنولوجيا للتعليم الرقمي	80	1.00	5.00	3.2750	.10817	.96751
التدريب والتطوير المهني	80	1.00	5.00	3.1750	.11770	1.05272
ما مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للطلاب لاستخدام المنصات والأدوات الرقمية؟	80	1.00	5.00	3.1750	.12166	1.08820
كيف نقيم التكامل بين التدريب التكنولوجي والمناهج الدراسية ؟	80	1.00	5.00	3.0500	.12183	1.08965
الابتكار والمشاركة الرقمية	80	1.00	5.00	3.0000	.12196	1.09081
ما مستوى دعم المؤسسة للمشاركة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية؟	80	1.00	5.00	3.1250	.10875	.97273
كيف نقيم دمج التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟	80	1.00	5.00	2.9625	.12759	1.14122
التدريب والتطوير	80	1.00	5.00	3.0625	.11438	1.02307
الأمن السيبراني وحماية البيانات	80	1.00	5.00	3.3625	.11144	.99675
الوصل والمرونة	80	1.00	5.00	3.2625	.12162	1.08784
دمج التكنولوجيا في التصميم التعليمي	80	1.00	5.00	2.9875	.12641	1.13063
التفاعل والتواصل	80	1.00	5.00	3.0875	.11826	1.05775
فرص التحول الرقمي في التعليم العالي	80	1.00	5.00	3.1625	.10440	.93381
تأثير التحول الرقمي على التعليم العالي	80	1.00	5.00	3.2125	.10776	.96382
دعم الإدارة والخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي	80	1.00	5.00	3.1875	.11264	1.00749
ما مدى فعالية الخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي في مؤسساتك؟	80	1.00	5.00	3.1375	.11630	1.04025
كيف نقيم التواصل والتشغيط حول أهداف ومبادرات التحول الرقمي؟	80	1.00	5.00	3.2000	.11307	1.01133
Valid N (listwise)	80					

3/1 مشكلة الدراسة:

عملية التحول الرقمي عملية محورية في تعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس، لذا جاءت بهدف تحديد وقياس ما تحتاجه مؤسسات التعليم العالي من تكنولوجيا لتعزيز الإبداع والابتكار والمساهمة بشكل كافٍ لفهم كامل العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها المباشر على الإبداع. ويُعتقد أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الأداء الإبداعي لما له من أساليب تساعد في تعزيز التعليم المستدام، خاصة في الأوقات الصعبة مثل الأوبئة. كما تؤكد على أهمية الأساليب التعليمية القابلة للتكيف والتي تضمن استمرار التعلم في مواجهة الانقطاعات الخارجية، لذا كانت أهمية ومشكلة في ضرورة تقديم دراسة أساليب التحول الرقمي وأثره في تحسين الإبداع في مؤسسات التعليم العالي، ومدي الأهمية والحاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح كيف ولماذا يحدث هذا التأثير.

المتغيرات الرئيسية:

1. الاستخدام الفعال للتكنولوجيا : كيف يتم دمج التكنولوجيا في العمليات التعليمية والبحثية بشكل يعزز الإبداع.
2. التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس : درجة توفر البرامج التدريبية وورش العمل التي تساعد الأساتذة على تحسين مهاراتهم التكنولوجية والإبداعية.
3. البنية التحتية التكنولوجية : جودة وتوفر البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي.

1/ 4 أهمية الدراسة :

1. تحديد الفجوات والتحديات للتحول الرقمي وقياسه: تعمل الدراسة على تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند تنفيذ التحول الرقمي وتقديم حلول عملية لهذه القضايا، مما يدعم عملية التحول الرقمي الناجح في التعليم.
2. تعزيز الإبداع في التعليم العالي من خلال تحليل أثر التحول الرقمي في التطوير: يساهم هذا البحث في فهمنا لكيفية تعزيز التكنولوجيا للإبداع الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز بدوره أدائهم الإبداعي في البحث العلمي والتكتيكات التعليمية والمناهج الدراسية.
3. تعزيز التطوير المهني من خلال إجراءات التحول الرقمي: تؤكد الدراسة على قيمة برامج التطوير المهني في مساعدة أعضاء هيئة التدريس على أن يصبحوا أكثر كفاءة من الناحية التكنولوجية والإبداعية، مما يحسن قدرتهم على استخدام التكنولوجيا المعاصرة في البحث الأكاديمي والتعليم.
4. تحسين التفاعل والتعاون الأكاديمي من خلال دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: تُظهر الدراسة كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتحسين التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يعزز بيئة تعليمية أكثر ابتكارًا ويساعد المعلمين والطلاب على تبادل الخبرات والمعرفة.

5. تحسين التواصل من خلال تعزيز التعليم المستدام: تؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى التحول الرقمي في تعزيز التعليم المستدام، خاصة في الأوقات الصعبة مثل الأوبئة. كما تؤكد على أهمية الأساليب التعليمية القابلة للتكيف والتي تضمن استمرار التعلم في مواجهة الانقطاعات الخارجية.

5/1 أهداف الدراسة:

يسعى الباحث الى تحقيق الاهداف التالية حول تأثير التحول الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي يمكن تحديدها كالتالي:

1. قياس وبناء البنية التحتية التكنولوجية: تهدف الدراسة إلى تحديد وقياس ما تحتاجه مؤسسات التعليم العالي من تكنولوجيا لتعزيز الإبداع والابتكار، فضلاً عن تقديم اقتراحات لتحسين البنية التحتية لتسهيل التحول الرقمي الناجح

2. تحليل التحول الرقمي: تهدف الدراسة إلى فهم تنفيذ التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وتحديد العناصر الحاسمة التي تجعل هذا التحول ناجحاً، مما يساعد في إنشاء استراتيجيات التحول الرقمي طويلة المدى.

3. تقييم تأثير التحول الرقمي على الأداء الإبداعي: من خلال دراسة تأثيراته على البحث الأكاديمي واستراتيجيات التدريس والمناهج، يأمل الباحث في تحديد كيفية تأثير التحول الرقمي على قدرة أعضاء هيئة التدريس على الأداء بشكل أكثر إبداعاً.

4. دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: يهدف المشروع إلى البحث في سبل تعزيز برامج التدريب الفني والتطوير المهني من أجل زيادة كفاءات أعضاء هيئة التدريس وتعزيز استخدامهم المبتكر للتقنيات المعاصرة في عملية التدريس والتعلم.

5. تعزيز وتحسين التواصل والتعاون: تهدف الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتحول الرقمي وكيف يمكن استخدام هذه التقنيات لتحسين المشاركة الأكاديمية والإبداعية في سياق التعليم العالي.

6/1 فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة يعرض الباحث الفرضيات التالية :

- 1: التحول الرقمي له تأثير إيجابي مباشر على الاداء الإبداعي في مؤسسات التعليم.
- 2: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم .

3:يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام البنية التحتية التكنولوجية وعملية تعزيز الاداء الابداعي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي.

7/1 الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

(يعرض الباحث عينة من الدراسات المرجعية الحديثة ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة مباشرة وما يميز دراسته عن الدراسات الأخرى)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجا) (عباس و رفلة لوس، 2024)	1-د. محمود السيد عباس. 2-د. عفيفه فتحي لوس. (2024)	هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعة سوهاج،	المنهج الوصفي	وجهت لعينة الدراسة تمثلت في القيادات الأكاديمية بالجامعة (عمداء - وكلاء - رؤساء أقسام) بجامعة سوهاج.	وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة	وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتم تدريب القيادات الأكاديمية على استخدام تقنيات ومهارات التحول الرقمي لتطوير الأداء الاستراتيجي بدرجة متوسطة، يتم استخدام التخطيط الاستراتيجي لتطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعة بما يتناسب مع التحول الرقمي بدرجة متوسطة، تتوفر تقنيات التحول الرقمي اللازمة لتطوير الأداء الاستراتيجي	التشابه بينها والدراسة الحالية في الوقوف على أثر التحول الرقمي ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الفائدة من التحول الرقمي في تطوير الجامعات الحكومية.

	للقائدات الأكاديمية بجامعة سوها ج بدرجة متوسطة.						
التشابه بينها والدراسة في الوقوف على أثر التحول التكنولوجيا يا والذكاء الصناعي على المنظومة التعليمية.	1-أهمية تشكيل لجان مختصة متكونة من أساتذة ومعلمين مختصين ذوي خبرة وإشراكهم في المناهج التعليمية ولا يقتصر التعليم على المعلم داخل المؤسسة التعليمية فقط. 2-عقد مؤتمرات دولية ودورية لمناقشة أهم التطورات والاستحداثات في مجال التعليم . 2-استعمال خطط دراسية متطورة تناسب مع المواصفات التعليمية العالمية في الدول المتقدمة. 3-مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين لجعل التعليم والتعل	الشرح الوصفي التحليلي من المصادر والمراجع المختلفة		المنهج الوصفي التحليلي	وتهدف هذه الدراسة أيضًا مفهوم التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية. كم ا يعمل هذا البحث على تحليل تأثير الرقمنة على جودة التعليم وكيفية تحول البيئات التعليمية إلى مواقع تعليمية متقدمة، بحثنا على فهم دور المنصات الإلكترونية الافتراضية وكيفية تأثيرها على التعليم، بمحاولة استكشاف التحديات والفرص التي يقدمها التحول الرقمي.	د. أسماء بللعج. (2024) جامعة سوسة تونس -	دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في التحول الرقمي. (بللعج،2024)

تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. (الفاضل و ابراهيم 2023،	1. الفاضل تيمان إدريس. 2. إبراهيم عمر حسونة. (2023)	هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي.	المنهج الوصفي التحليلي	مجتمع الدراسة من الموظفين في وزارة التربية والتعليم العالي الذين يعملون تحت مسمى (مدير دائرة، رئيس قسم، رئيس شعبة، موظف إداري) والبالغ عددهم (390) موظفاً وموظفة	تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتضمنت سبعة مجالات وأبعاد (التخطيط، التنظيم، القيادة الإدارية، المشاركة في صنع القرار، الموارد البشرية، البنية التحتية والتوظيف التكنولوجي للمعلومات، المتابعة والتقويم) حيث تم توزيعها على كافة مفردات مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل، وبلغ حجم الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (209) بنسبة (53.58%).	وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التخطيط جاءت بدرجة متوسطة بوزن نسبي (66.51%)، والتنظيم بدرجة متوسطة بوزن نسبي (67.71%)، والقيادة الإدارية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.39%) والمشاركة في صنع القرار بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.21%)، والمتابعة والتقويم والموارد البشرية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (69.13%) والبنية التحتية والتوظيف التكنولوجي للمعلومات بدرجة متوسطة بوزن نسبي (67.33%) والمتابعة والتقويم بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.36%).	وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة
--	---	--	------------------------	--	---	--	--

إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول القيادة التحويلية وتعزيز التمكين الإداري التي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: 1-وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تضمين الخطوة الاستراتيجية الخمسية لقطاع التعليم أهدافا واضحة تتعلق بتطوير الأداء الإداري في ضوء التحول الرقمي. 2-زيادة التشبيك والتنسيق مع كافة المؤسسات الدولية والمحلية ذات العلاقة لتدعيم آلية التحول						
---	--	--	--	--	--	--

							الرقمي ومتطلباته . 3-ربط برامج التنمية المهنية بمعهد التدريب بالاحتياجات الفعلية للعاملين في مجال الإدارة الإلكترونية. 4-ضرورة تبني قاعدة معلوماتية للبرامج والتطبيقات والأنشطة ذات العلاقة بالتطور الرقمي في الخدمات.
فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك. (القحطاني ، 2022)	د/ خالد ناصر القحطاني(2022)	هدف البحث إلى دراسة فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية.	إستخدم البحث المنهج الوصفي في تصميم الوحدة المقترحة والمنهج شبه التجريبي في تطبيق الوحدة على طلاب الصف الثالث المتوسط وقياس فاعليتها على تنمية الإبداع الرقمي.	تمثلت عينة البحث في (70) طالبا من طلاب كلية التربية المسجلين بمقرر التربية الميدانية بجامعة تبوك والذين تم تقسيمهم إلى (35) طالبا كمجموعة تجريبية تعمل على تدريس الوحدة المقترحة أثناء أدائهم للتربية الميدانية بالمرحلة المتوسطة، و(35) طالباً كمجموعة ضابطة قامت بتدريس الوحدة بالطريقة التقليدية.	تمثلت أدوات البحث في مقياس DoCENT الذي يعتبر نموذجاً مرجعياً للاتحاد الأوروبي يصادق عليه لتطوير وتقييم كفاءات التدريس الإبداعي الرقمي، وقد تم استخدامه قبلها وبعديا على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.	توصل البحث إلى النتائج التالية: أن نسبة الإبداع الرقمي منخفضة وسط طلاب كلية التربية في القياس القبلي، كما أن التغير في مجالات الإبداع الرقمي المختلفة كان ملحوظا في القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على أن هنالك تغير إيجابي قد حدث بعد استخدام الوحدة المقترحة، كما أن حجم الأثر الناتج	تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في قياس الأثر الإيجابي للتحويل الرقمي على طلاب الجامعة من خلال قياس تأثير هذا التحول من خلال تطبيق أحد البرامج للتحويل الرقمي وهي steam في أنظمة التحول الرقمي وأثره على

الابداع لدى طلاب الجامعة.	عن التصور المقترح كان كبيراً، ويوصي البحث بضرورة تبني برامج تهدف إلى تنمية الإبداع الرقمي ومهاراته المختلفة، وأهمية تطوير المناهج لتنمashi مع التوجهات العالمية مثل تبني برامج STEAM وتكامل العلوم، كما يجب الاهتمام بتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة والاهتمام بتطوير مهارات الإبداع الرقمي لكل من الطلاب والمعلمين.						
التشابة في الوقوف على أثر التحول الرقمي على الجامعات السعودية.	أظهرت النتائج أن أداء التعلم، ونقص الوصول إلى الموارد، والخوف من التغيير هي أهم العوامل التي تعيق الطلاب نحو التبني الناجح للتحول الرقمي من ناحية أخرى، فإن الخوف من التغيير يتبعه عدم الخبرة ومخاوف الخصوصية هي أهم العوامل التي تعيق المدرسين نحو التبني	تم جمع تقييمات المدرسين والطلاب وتحديد أولويات تحدياتهم وفقاً لذلك	تم تجنيد ما مجموعه 25 مدرباً من مختلف المبتعثين في المملكة العربية السعودية لتقييم النموذج.	اعتمد هذا البحث إلى طريقة اتخاذ القرارات متعددة المعايير ، تسمى عملية الشبكة التحليلية	هدف البحث إلى تنوير صناع القرار في السعودية للنظر في التحديات غير التقنية مع التخطيط لتحقيق تحرير خدمات التحول الرقمي، وكذلك التعرف على التحول الرقمي	الحبيشي والجهاني ، (2021 م)	تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة للجامعات السعودية (الحبيشي والجهاني 2021،)

	الناجح للتحويل الرقمي.						
التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة الي تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (السواط وياسر ، 2022)	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التحول ال رقمي بالمملكة العربية السعودية ومدى جاهزيتها في القيام بعملية التعليم عن بعد ومواجهة جائحة كورونا والدور المستقبلي لهذا التحول واهميته في تحسين الأداء لدى الجامعات وتطويرها.	اعتمدت الدراسة على المنهجي الوصفي والتحليلي.			وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني صار مطلبا هاما واساسيا وان الاهتمام بالبنية التكنولوجية والعمل على تحديثها أصبح من القضايا الهامة التي يجب على الجميع اخذها في الاعتبار خلال المرحلة القادمة. ووضحت الدراسة عدد من التوصيات الهامة لصناع القرار ومنها: تبني مشروعات التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، التغلب على التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني كضعف مستوى شبكات الانترنت وضعف	والتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني صار مطلبا هاما واساسيا وان الاهتمام بالبنية التكنولوجية والعمل على تحديثها أصبح من القضايا الهامة التي يجب على الجميع اخذها في الاعتبار خلال المرحلة القادمة. ووضحت الدراسة عدد من التوصيات الهامة لصناع القرار ومنها: تبني مشروعات التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، التغلب على التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني كضعف مستوى شبكات الانترنت وضعف	

مستوى الطلاب في التعامل مع التقنيات الحديثة وغياب دافعيتهم واستجابتهم لهذا النوع من التعليم من خلال دعم الثقافة الرقمية في المجتمع.							
---	--	--	--	--	--	--	--

1/7/1 التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في التعليم من مدارس وجامعات حكومية في أكثر من دولة منها المملكة العربية السعودية ودولة تونس ومصر، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي في ظل الأزمات العالمية والكوارث ، ودور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة ، وخلصت الدراسات لعدة نتائج وتوصيات؛ أهمها الإسراع في التغلب على المعوقات التي تحول دون التحول الرقمي ، ومدى الجهد الكبير الذي تبذله تلك المؤسسات في نشر ثقافة التحول بين المستفيدين لزيادة الاستخدام.

وجاءت الفجوة البحثية في عدم وجود دراسات الى حد علم الباحث تشمل توجهات المؤسسات بشكل تطبيقي واقعي نحو رقمته تقديم الخدمات وقياس معيار هذه التحول ، والضغوط التي واجهتها هذه الدول والمؤسسات خلال هذه التحول الرقمي ، وقياس سرعة التحول في تقديم خدماتها بشكل دقيق وسريع في وقت قياسي وأثر ذلك على رفع كفاءة هيئة التدريس للوصول الى الاداء الابداعي في ظل المنظومة الاكاديمية بالجامعة.

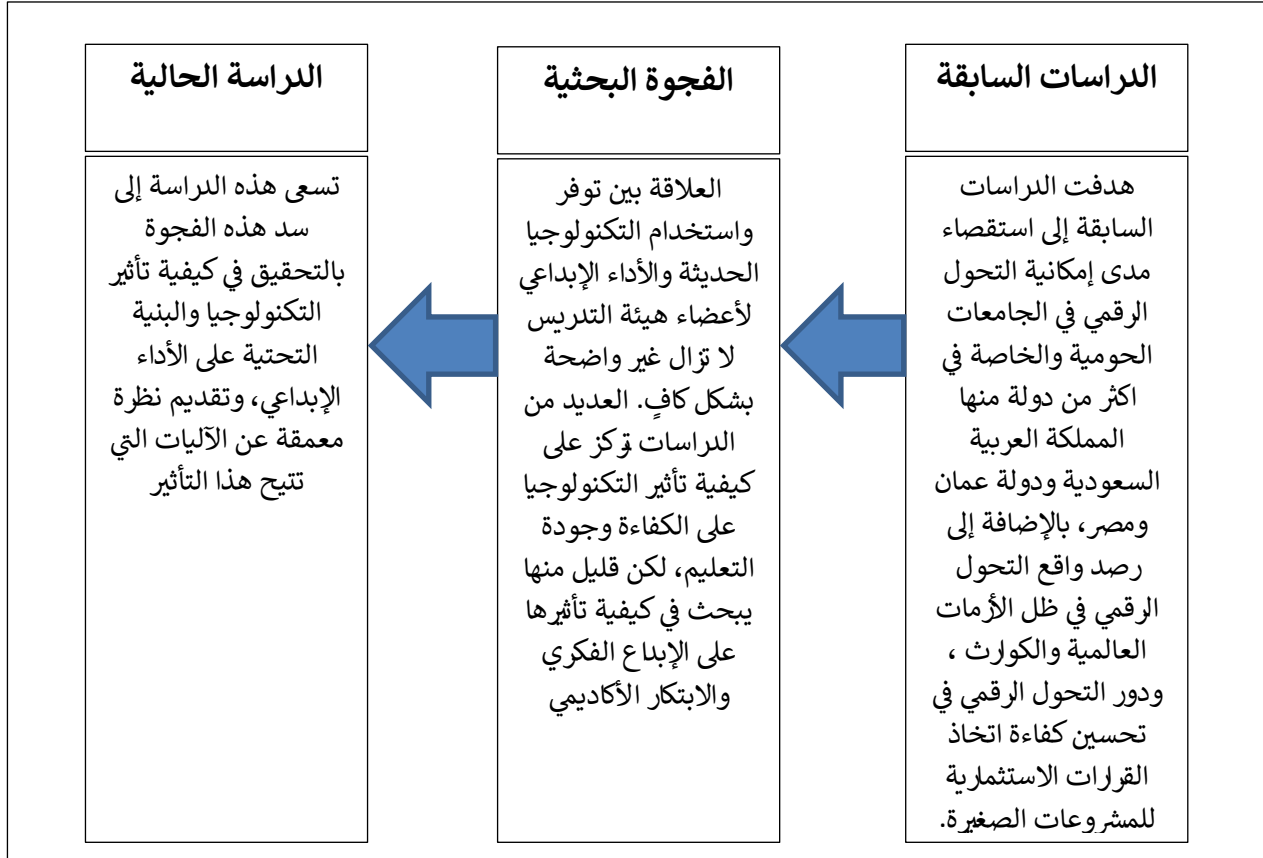
وجاءت الاضافة العلمية التي تقدمها الدراسة الحالية من خلال تناولها دراسة دور التحول الرقمي ومتطلباته و تقييم أثر هذا التحول في المؤسسات التعليمية في ضوء تحقيق التنمية المستدامة وتطوير الاداء الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية وذلك في اطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، وقياس الضغوط والتحديات في تقديم الخدمات في الكوارث والازمات العالمية ، وذلك من خلال قياس توجهات المملكة في فترة جائحة كورونا والاستفادة من التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية في تقديم الخدمات .

2/7/1 الفجوة العلمية :

رغم التقدم في البحث حول التحول الرقمي، فإن العلاقة بين توفر واستخدام التكنولوجيا الحديثة والأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس لا تزال غير واضحة بشكل كافٍ. العديد من الدراسات تركز على كيفية تأثير التكنولوجيا على الكفاءة وجودة التعليم، لكن قليل منها يبحث في كيفية تأثيرها على الإبداع الفكري والابتكار الأكاديمي. تسعى هذه

الدراسة إلى سد هذه الفجوة بالتحقيق في كيفية تأثير التكنولوجيا والبنية التحتية على الأداء الإبداعي، وتقديم نظرة معمقة عن الآليات التي تتيح هذا التأثير.

من خلال تحليل هذه المتغيرات وفهم العلاقات بينها، يمكن لهذه الدراسة أن توفر إضافات قيمة للأدبيات العلمية وتساهم في تحسين استراتيجيات التدريس والبحث في مؤسسات التعليم العالي.



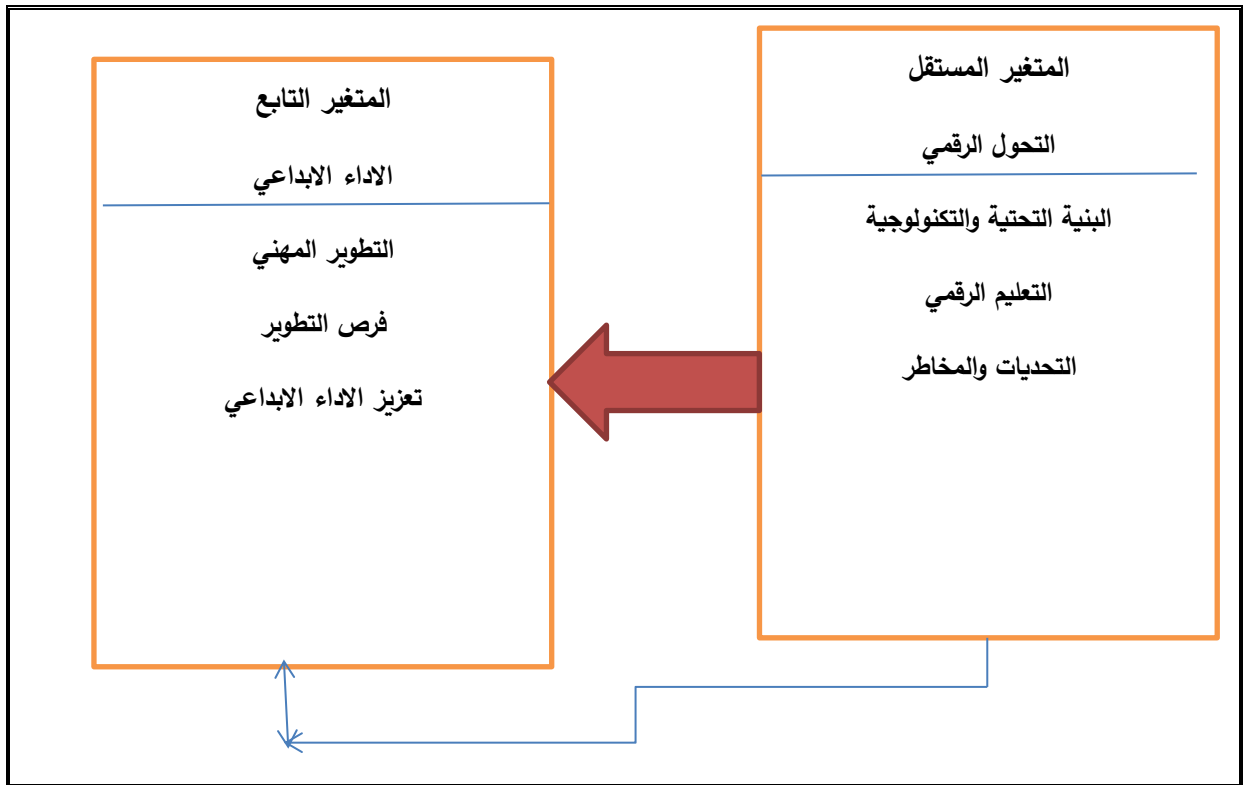
شكل رقم (2) : الفجوة البحثية

المصدر : من إعداد الباحث

8/1 هيكل ومتغيرات الدراسة :

-المتغير المستقل للدراسة: التحول الرقمي – يشمل البنية التحتية والتكنولوجية بالجامعة ، وأساسيات استخدام التعليم الرقمي والثقافة التنظيمية في عملية تطبيق التحول الرقمي ، والمكتبات الرقمية وتدورها في عملية التحول الرقمي.

-المتغير التابع للدراسة : تحسين الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي-ويشمل توضيح أثر ذلك من خلال مرونة تطبيقه عملية التحول الرقمي والاستفادة من الفرص المتاحة لعملية التحول الرقمي وتعزيز الاداء لدى هيئة التدريس ومواجهة التحديات والمخاطر وتسييرها. وفيما يلي نموذج من تصميم وإعداد الباحث توضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



شكل رقم (3)
هيكل متغيرات الدراسة
من اعداد الباحث

9/1 حدود الدراسة :

- الحدود الجغرافية :
جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية :
تحليل دور التحول الرقمي في الأداء الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .
- الحدود الزمنية :
حدود الدراسة الزمنية في الفترة لعام 1445 هـ / 2024 م.
- الحدود البشرية :
العينة العشوائية المختارة من خلال الاستبانة لطلبة الجامعة لقياس جودة الخدمات المقدمة لهم كنتاج للتحول الرقمي بالجامعة.

وعينة عشوائية من خلال الاستبانة لأعضاء هيئة التدريس لقياس التحديات ومدى تأثير ذلك في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

10/1 مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث يشمل أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، في جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة، بهدف تقييم درجة ومؤشرات التحول الرقمي على مستوى الجامعة كدليل على مدى التحول الرقمي في الهيئات التعليمية بالمملكة.

• عينة الدراسة:

عينة البحث تشتمل على مجموعة عشوائية مختارة من أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، والطلاب في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والتي سيتم اختيارها من خلال استخدام أداة البحث لتقييم درجة ومعايير التحول الرقمي.

11/1 الأساليب الإحصائية ووسائل جمع بيانات الدراسة:

يتم جمع بيانات الدراسة التطبيقية من خلال أداة الاستبانة التي تطرح، تساؤلات توضح تقييم أثر التحول الرقمي في التعليم العالي الحكومي والخاص .
خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

أولاً: تصميم أداة الدراسة، وهي استبيان يهدف إلى تقييم درجة التحول الرقمي في الجامعات، ومدى تأثير هذا التحول على تحسين جودة الخدمات المقدمة. الاستبيان يشمل أسئلة تتناول الاستراتيجيات والخطط المتبعة لتعزيز الكفاءة في الأداء من خلال التحول الرقمي.

ثانياً: تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان لتقييم مستوى التحول الرقمي في الجامعات ضمن قطاع التعليم العالي بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. يتم ذلك بناءً على المعلومات المحصلة من عينة عشوائية من المشاركين.

ثالثاً: تطبيق المنهج الوصفي المسحي والتحليلي لتفسير نتائج الاستبيان، بهدف استخلاص الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة حول التحول الرقمي في الجامعات.

قام الباحث بإخضاع البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Version V 25) وهي :

1/11/1 الأساليب الإحصائية الوصفية: Methods Descriptive

- معامل الاتساق الداخلي

- معامل الثبات

- المتوسط الحسابي

2/11/1 الأساليب الإحصائية الاستدلالية :

- الانحراف المعياري

- تحليل التباين الأحادي

- تحليل التباين الثنائي

- معامل ارتباط بيرسون

- اختبار بارتل

- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد

- تحليل الانحدار المتعدد المدرج

- توكي للمقارنات المتعددة

12/1 الكلمات الدالة:

التحول الرقمي

التنمية المستدامة

التعليم العالي

الأداء الإبداعي

13/1 المراجع:

- (1) بللعج، أسماء (2024)، " دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي "، المجلد 5، العدد 18، ص 268 ، تاريخ النشر: 01 / 06 / 2024، <https://orcid.org/0009-0008-6559-7617>
- (2) بكه، (2024) "البنية التحتية الرقمية: المكونات والأنواع وطرق تطويرها وأهم الدورات الخاصة بها"، 25 يوليو 2024 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>
- (3) عباس، محمود السيد عباس و رفلة لوس ،عفيفة فتحي (2024)، " التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً)"، جامعة سوهاج ، كلية التربية – المجلة التربوية ، عدد (123) – ج 1 - يوليو 2024 م
- (4) الفاضل، تيمان إدريس-حسونة، إبراهيم عمر حسونة. (2023). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, (20). <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi20.73>
- (5) السواط ، طلق عوض الله، وياسر ساير الحربي(2022) "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"،(حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز)- المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث وأربعون تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2022 م، ISSN: 2663-5798، ص 667.
- (6) القحطاني ، خالد ناصر (2022)، أستاذ مشارك،، تقنيات التعليم، كلية التربية جامعة تبوك، " فاعلية وحدة مقترحة باستخدام STEAM في تنمية الإبداع الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك."، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور، المجلد 14 ، الجزء الثالث .
- (7) عبد الرحمن عبد الرحمن محمد(2022) ، التنمية البشرية ومعوقات تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، التنمية البشرية وأثرها على التنمية. المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة،، ص 7.
- (8) الحبيشي ، عبدالعزيز –الجهني ، عبدالمجيد(2021)، " دراسة تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة الجامعات السعودية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات " ، 26:4647–4662، <https://doi.org/10.1007/s10639-021-10491-6>
- (9) الطعامة، محمد محمود (2021) بحث بعنوان، دور الحكومة الإلكترونية في تحديث منظمات الإدارة العامة في الوطن العربي، مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق، مصر، ص 283.
- (10)المطرف، عبد الرحمن (2020)، التحول ارقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الملك سعود، مج 36 ن ع 7
- (11)حامد ،حسن(2020) ، ما التحول الرقمي؟ اكتشاف الحقيقة وراء هذه الكلمة الطنانة، عالم التكنولوجيا، نشرة شهرية تصدر عن مركز المعلومات ودعم . اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، السنة الأولى ، العدد الأول، مارس 2020 ، ص 14.
- (12)البار، عدنان مصطفى و المرجى خالد (2018) التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص 20
- (13)عباس ،بردان (2018) ما هو التحول الرقمي وكيف تعرفه الشركات الرقمية ومحركات دفع التحول الرقمي والتكنولوجي، الجزء الأول، منشور 13، أغسطس 02018
- (14)المغربي، محمد الفاتح (2016). السلوك التنظيمي، ط1، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- (15)المطيري، نواف بن بجاد (2016). الممارسات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الابداع الإداري، الإدارة التربوية، جامعة ام القرى.
- (16)البرجاوي، مولاي. (2015). الإبداع والتربية الإبداعية. مجلة البيت العربي، 1(5)، 45-61.

- (17) الطاهر، اسمهان مجدي (2015) ادارة المعرفة، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان
- (18) العنزي، مبارك عبد الله (2009). تقويم المهارات القيادية في حرس الحدود. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية
- (19) ثابت، علي كنانة محمد عبد المجيد (2005) التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل
- (20) المعلم، طه. (2001). مهارات الإبداع الإداري كما يدركها مديرو المدارس الابتدائية ودورها في تطوير الأداء المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- (21) Sterling, S. (2001). Sustainable Education: Re-Visioning Learning and Change. Green Books, Totnes.